

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-91) العشر الاواخر من رمضان (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي والمحياني وممات الله رب رب العالمين لا شريك له قالوا يا ايها الذين من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياتكم الله في حلقة هذه الليلة من برنامجكم فقه الصيام. بداية لقاء ببداية لقائنا ارحب بضيفنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية - 00:01:42

فمرحبا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالسادة المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان يبارك لنا ولهم في اواخر هذا الشهر الكريم. اللهم امين انا ايضا ارحب بكم - 00:02:02

مشاهدي الكرام واشكر لكم متابعتكم وحسن اصائكم لحلقات هذا البرنامج. آآ كان حديثنا في حلقة الامس عن احكام الصلاة في آآ الصيام في هذه الليلة سنتحدث باذن الله عز وجل عن العشر الاواخر. ونستعرض كثيرا من احكامها مع ضيفنا الكريم. اه شيخ سعد العشر الاواخر في رمضان موضوع - 00:02:18

بداية نتحدث عن آآ هذه العشر وعن وقتها وما يتعلق بالاحكام التي ممكن ان تطرح في مثل هذه الحلقة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد - 00:02:38

فان الله جل وعلا قد جعل للخيرات مواسم تمتاز بعظم الاجور اكثر من غيرها ومن تلك المواسم موسم شهر رمضان الذي تضاعف فيه الاجور وهكذا من هذه المواسم ايضا العشر الاواخر من شهر رمضان. نعم. وهذه العشر تبدأ من الحادي والعشرين - 00:02:54

من شهر رمضان وتنتهي باواخر شهر رمضان بثبت رؤية الهلال او باكمال عدة رمضان ثلاثة يومنا. نعم. فقد تكون نهايتها الى اليوم التاسع والعشرين. وقد تكون نهاية الى اليوم الثلاثين من شهر رمضان. نعم. وحينئذ فكونها تسعة ايام او كونها عشرة ايام هذا التردد بينهم - 00:03:19

وما لا ينفي عن آآ عنا اطلاق لفظة العشر الاواخر الاواخر. نعم. وفضل العشر الاواخر يثبت كاملا للمؤمن وان كان قد صامه تسعة ايام او صامه عشرة ايام او قام تسعة ليالي او قام عشر ليالي ففضل العشر وحدة - 00:03:45

متکاملة تثبت للانسان بقيام جميع هذه الليالي سواء كانت تسعة ليال او كانت عشر ليالي. نعم لكن بدايتها يا شيخ هل تكون من الليل او من النهار؟ نعم هنا هذه مسألة مهمة وموطن خلاف - 00:04:05

هل تبدأ العشر الاواخر من غروب الشمس؟ نعم. في اليوم العشرين غروب شمس ليلة الحادي والعشرين. او تبدأ تبتدئ من فجر اليومعشرين اه الواحد والعشرين. اي نعم. اه جماهير اهل العلم يرون انها تبتدئ بغروب شمس - 00:04:20

ليلة الحادي والعشرين. ايه. اذا اذن المغرب في اليوم العشرين من شهر رمضان حينئذ ابتدأت العشر الاواخر هذا هو رأي جماهير اه اهل العلم. وذلك لان الليل عندهم تابع اه النهار. وان كان طائفه يرون ان - 00:04:39

انها لا تبتدئ الا من الفجر ويستدلون على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر وكان في العشر الاواخر لا

يدخل معتكفه الا بعد ان يصلي صلاة آآ الفجر. نعم. ولكن القول الاول هو الاظهر - [00:04:59](#)
لان عادة الشريعة ان يكون الليل تابعا للنهار الذي يكون بعده. نعم. الا في مسائل مخصوصة وهنا مسألة ايضا يذكرونها هي هل العشر
الاواخر من رمضان تطلق على الليل وعلى النهار او تطلق على - [00:05:19](#)

نهار فقط او تطلق على الليل فقط. نعم. وهذي ثلاثة اقوال لاهل العلم. والصواب انها تطلق على الجميع. وان العشر او اخر تصدق على
الليل ويصدق على النهار. نعم اشرتم قبل قليل يا شيخ الى ان فضل هذه العشر سواء كانت عشر او تسع او واحد لا يختلف لكن لو -
[00:05:39](#)

شيخ الى الفضائل الواردة في هذه العشر. آآ العشر الاواخر من شهر رمضان عشر فاضلة. نعم وهي ختام الشهر والعبرة في الاعمال
بالخواتيم والعشر الاواخر ينبغي ان نهتم بها ما لا نهتم بغيرها. بغيرها من الايام او بنهم بها باهتماما اكثر - [00:05:59](#)
من اهتمامنا ببقية الشهر. ولذلك كون الناس اذا جاءت العشرة الاول يهتمون ويحرصون ويكون شهر اثر عليهم في ادائهم للعبادات
وصلاتهم للتراویح ونحو ذلك ينبغي ان يكون اهتمامهم بالعشر الاواخر - [00:06:22](#)

اعظم من اهتمامهم بالعشر الاول وغيرها. نعم. وذلك لأن النصوص الشرعية قد جاءت ببيان فضيلة هذه العشر وفضيلة هذه العشر آآ^ا
تصدر من عدد من الدلائل الشرعية ومن امثالتها قوله تعالى ولیال عشر - [00:06:42](#)

قد فاقس الله جل وعلا بهذه الليالي العشر. وقد ذكر جماهير اهل العلم ان المراد بهذه الليالي العشر هي عشر العشر الاواخر من شهر
رمضان. نعم. وفضيلتها ايضا تظهر من خلال ان ليلة القدر في هذه العشر. فان النبي صلى الله عليه - [00:07:02](#)
سلم قال من كان متوريا لليلة القدر فليتحررها في هذه العشر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب اصحابه في هذه العشر.
ولذلك كان كثير منهم يرى رؤيا منامية في تحديد هذه الليلة لمكانة هذه الليلة في اه - [00:07:22](#)

نفوسهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه في احدى السنوات بليلة القدر. نعم بين لهم انه يسجد في صبيحتها على
ماء وطين فكانت تلك الليلة هي ليلة الحادي اه والعشرين - [00:07:42](#)

من شهر رمضان فانه لما اصبح وصلى الفجر كان المطر قد نزل فسجد صلى الله عليه وسلم في الذي دخل في مسجده صلى الله عليه
 وسلم حتى وجدوا اثر الطين على آآ انف النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:08:02](#)

فكل العشر محل ان تكون هي ليلة القدر. القدر. نعم. وليلة القدر متنقلة في سنة تكون ليلة واحد وعشرين وفي سنة تكون ليلة ثلاثة
وعشرين على الصحيح من اقوال آآ اهل العلم ولعلنا نخصص حديثا مستقلا عن ليلة آآ القدر. ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه -
[00:08:23](#)

وسلم كان يولي هذه العشر من العناية والاهتمام ما لا يفعله في غيرها. نعم. فكان صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر وما
ذاك الا لفضيلتها. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:08:43](#)

احيا الليل وايقظ اهله وشد وشد المئزر. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من الشهور
ويجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها من آآ من رمضان. نعم. لكن هنا مسألة متعلقة بالفضيلة - [00:09:00](#)

ذكرها اهل العلم للمقارنة بين فضل العشر ذي الحجة. نعم. وفضل العشر الاواخر من رمضان. ايهما افضل. وجمahir اهل العلم يرون ان
العشر الاواخر من شهر رمضان افضل من العشر الاول من شهر ذي الحجة. نعم. وان كان هناك طائفة يرون ان تلك افضل - [00:09:22](#)
وقد توسط طائفة من العلماء فقالوا نهار العشر الاول من شهر ذي الحجة افضل وليل العشر الاواخر من شهر رمضان هي الافضل. نعم.
وحينئذ فينبغي بنا ان نحرض على هذا الموسم العظيم موسم العشر الاواخر بصنوف العبادات التي تقرب بها لله عز وجل. نعم -
[00:09:42](#)

شيخ سعد اذا كانت هذه الايام والايام القادمة بهذه الاهمية وبهذه الافضالية وكما ذكرتم انه يتبع على الانسان ان يجتهد فيها ما لا
يجتهد في غيرها. اه يتتسائل المرء يا شيخ عن الاعمال التي يتأكد - [00:10:08](#)

عملها في هذه الايام اشرتم الى مسألة الاعتكاف هل من اعمال اخرى نعم هناك اعمال عديدة. نعم. يتأكد استحبابها في العشر الاواخر

من شهر رمضان. فكل عمل صالح يتقرب به المؤمن الى - 00:10:18

ربه فانه يتأكد استحبابه في هذه العشر. نعم. وخصوصا عدد من الامور اولها الاعتكاف فان الاعتكاف من الامور التي يستحب ويتأكد استحبابها في العشر والاعتكاف ليس خاصا بالمساجد ثلاثة على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. بل هي شاملة لجميع المساجد في جميع بقاع الارض. لكنه خاص بالمساجد. ولذلك قال تعالى - 00:10:33

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. في المساجد. فدل ذلك على ان كل مسجد يصح ان يعتكف فيه. نعم. اه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من شهر رمضان الا انه في سنة من السنوات امر بخائه ان يضرب فلما ضرب - 00:11:03

ووجد ان نسائه قد ظربن اخيتهن في المسجد فازدح الممسجد بهن فقال البر تريدون؟ ثم امر بخائه ان يقوظ فدخل ولم يعتكف تلك السنة. واخر اعتكافه الى شهر شوال فاعتكف فيه. هم. ثم بعد ذلك اعتكف في العشر الاواخر. في اخر سنة من حياته صلى الله عليه وسلم اعتكف عشرين ليلة من شهر رمضان - 00:11:23

طبعا في اوائل اه السنوات الاعتكاف اعتكف في العشر الاول. نعم. فقبل له انما تطلبه امامك. اعتكف العشر الاوسط. فقيل لما انتهى قيل له انما تطلبه امامك العشر الاواخر. ثم بعد ذلك كان يعتكف العشر الاواخر حتى السنة التي - 00:11:51

توفي فيها اعتكف عشرين ليلة من شهر رمضان. نعم. من الاعمال الصالحة التي يتأكد استحبابها في شهر رمضان جميع الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيي ليه في العشر الاواخر والمراد بذلك ان يحييها بصنوف العبادات - 00:12:12

ارادوا اه الرواة بهذه اللفظة انه لم يكن صلى الله عليه وسلم ينام في العشر الاواخر. وانما يستقلها بصنوف العبادات. وهذا لا يعني ان انه يكون قائما من اول الليل الى اخر الليل. وانما المراد بذلك كثرة صلاته. فإنه لو اشتغل بما اكل او بمشروب او بجلوس - 00:12:34

الى وباستراحة قليلة فإنه لا يقال له بأنه لم يحي جميع ليلة اه الليل وانما المراد بذلك انه كان يصلی معظم الليل. ويدل على ذلك الاحاديث الواردة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فإنه كان يصلی العشاء ثم يدخل الى خبائه - 00:12:54

ثم بعد ذلك في اواخر ليه كان يقوم صلى الله عليه وسلم فيصلی فجاء طائفة من اصحابه فاقتدوا به في الليلة الاولى فتسامع الناس في الليلة الثانية فصلى معه اكثر من الليلة الاولى. نعم. فتسامع الناس فضج المسجد في الليلة الثالثة - 00:13:14

التاوا الرابعة ثم خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تفرض هذه الصلاة فرحمة منه بهذه الامة لم يقم الليلة التي بعدها بالناس وصلى وحده وما ذاك الا رحمة منه صلى الله عليه وسلم لئلا تفرض هذه الصلاة على الناس - 00:13:34

عن اداء هذه الصلاة. فالمقصود ان من الاعمال التي يتأكد استحبابها في هذه العشر هو القيم. القيام واحياء الليل. نعم. كذلك فمن الاعمال الصالحة تفقد الابناء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله. نعم. في العشر من اجل اداء التوافل واداء قيام الليل - 00:13:54

اداء صلاة الوتر. ولا شك ان تفقد الابناء والاهتمام بهم. وامرهم بنوافل العبادات من القربات التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا. قال تعالى وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:14:16

وانفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ونحو ذلك من النصوص. الامر الرابع كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة وجد معنى انه يجتهد في صنوف العبادات فكل عبادة تكون مرغبا فيها في هذه العشر. كذلك كان - 00:14:36

اه يشد المأزر والمراد بالائز الازار الذي يلبسه الانسان وقد قيل بأنه كنایة عن استمراره في الصلاة وقال اخرون بأن المراد بذلك اعتزاله صلى الله عليه وسلم لاهله. وحينئذ من الامور التي اه يرغب فيها الانسان في هذه العشر - 00:14:57

ان يعتزل نسائه متى اه كان راغبا في صنوف اه العبادات فاعتزال الاهل واعتزال النساء في هذه العشر من الامور التي يؤجر عليها الانسان اذا نوى بها التقرب لله عز وجل. نعم اعود ياشيخ الى مسألة الاعتكاف انت اشرت اليها في آما ما يتعلق بالفظائل او الاعمال - 00:15:17

التي يتأكد اصحابها في العشر. آآ بالنسبة ياشيخ للمعتكف ترد عليه او له عنده كثير من التساؤلات. بداية الاعتكاف مدته الاعمال

التي يجب ان يراعيها خلال كان فيه الاداب والسنن؟ انا بودي ان تخصص لي ذلك حلقة مستقلة. طيب نشير اشاره يا شيخ الى بعضها الى مثلا بداية الاعتكاف بانها قد يبدأ بعضهم في هذه الايام. نعم آآ الاعتكاف - 00:15:37

كاف في العشر الاواخر اه جمهور اهل العلم يرون انه يبتدئ بغروب الشمس في يوم العشرين. نعم وانه القول الثاني بانه لا يبتدئ الله بعد صلاة الفجر من يوم الواحد والعشرين. نعم. ولعل القول الثاني هو الاصل - 00:15:57

وبانه كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلى الفجر ثم يأمر بخائه ان يظرف فيعتكف فيه كما ورد ذلك في الصحيحين ولعل هذا القول اقوى. طيب. اما من جهة الانتهاء فان جمهور اهل العلم يقولون بانه ينتهي - 00:16:15

بغروب الشمس في اخر يوم من رمضان وان كانوا يستحبون ان يبقى في معتكه ليخرج من محل الاعتكاف الى اداء صلاة العيد في مصلى العيد كما ورد ذلك عن جماعة من التابعين والصحابة. نعم شيخ سعد تفصيل الاحكام المتعلقة والاعتكاف هل ترى نجعلها حلقة الغد؟ طيب الله يهديك اذا ننتقل يا شيخ الى - 00:16:33

سؤال عن صفة قيام الليل كيف يحيي ليله بالصلاه ونحوها؟ نعم اه الاحياء الليل يكون باداء الصلوات فيه نعم يكون بذكر الله جل وعلا بالتسبيح بالتهليل يكون بجعل جميع اعماله آآ قريبة لله عز وجل اما ان يكون عبادة واما ان يكون وسيلة - 00:16:57
لاداء العبادات فاكله وشربه وجلوسه للراحة ينوي بذلك ان يقوى بدنه وبالتالي يتمكن من اداء العبادات. نعم. اه وهكذا في جميع صنوف اه العبادات. ولا مانع ان يزار المعتكف في اثناء اعتكافه كما كان - 00:17:17

اه نساء النبي صلى الله عليه وسلم يزورنه وحينئذ هذا دليل على انه كان قد يتخاطب الانسان في العشر الاواخر مع غيره ولا يعد ذلك منافاة لاحياء الليل في هذه العشر المباركة. نعم يا شيخ البعض قد يخص ليالي العشر الاواخر بشيء من الولاء من مناسب - 00:17:37

تبات الافراح هل من اصل شرعي لهذه الافعال؟ نعم هناك بعض الناس يخص بعض هذه الليالي ويسمونها عشاء الوالدين او غيره وهذا من قصص ليلة بعينها لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحين اذ خير الهدي هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلا نχص ليلة باحتفالات - 00:17:57

او بولائهم او بغيرها وانما نخص جميع العشر بالعبادة والاجتهد فيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل تكون بعض الناس يجعل ليلة واحد وعشرين موسمًا للوليمة. ويجمعون الناس عليها. هذا فيه يعني اشعار بنوع عبادة وقربة. لانه ما - 00:18:17
معه في هذا الموسم الا تكون هذا موسمًا فاضلاً. نعم. ومثل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحينئذ يكون مخالفًا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في العبادات ان يتلزم فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

ومن ثم ينبغي ان نقتصر على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعمل على وفق هديه وطريقته. نعم المسلم يا شيخ يحتاج الى بيان الاسباب التي تحت الاذى العبادة تحت على الاستمرار فيها سيماء في الايام القادمة. لو نشير الى بعضها يا شيخ. نعم الاجتهد في الطاعات والمسارعة اليها من الامور التي يرغب فيها - 00:18:57

نعم. فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وهكذا النصوص كثيرة لكن هذا في مواسم الطاعات يتأكد. نعم. وينبغي ان نتدارس ما هي الاسباب التي تحرك النفس من - 00:19:17

اجل ان تجتهد وان تستمر في الطاعة وان تعود الى الطاعة في كل وقت وفي كل عين في كل حين وان تجعل مواسم الطاعات اه الوقت فيها مشغولاً التقرب لله عز وجل. نعم. عندما يعلم الانسان ان الله هو الذي خلقه - 00:19:37

فخلق الشيء وصانعه هو اولى بملكه وان يكون له. نعم. عندما تصنع مصنوعاً من هو لك فينبغي ان تكون منافعه عائدة الى المالك. والله هو مالك وخلائقه الامر الثاني ان نعم الله جل وعلا علينا متتابعة. اي نعم. متعاقبة - 00:19:56

نعم الصحة في الابدان وفراة في الاموال الى غير ذلك من النعم العين السمع الشمل نعم الله كثيرة وحين لابد ان نشكر نشكر الله جل وعلا على هذه النعم من خلال صرفها في مراضيه سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا مطلع - 00:20:19

على احوالنا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. يعلم السر واخفى. فرب مطلع علينا كيف نعصيه ونحن اعلم انه يراقبنا سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا - 00:20:39

مرجعنا اليه وسيحاسبنا على اعمالنا ما من عمل الا والحساب بين ايدينا عن اعمالنا. اي نعم. ثم ان المتنفع بهذه العبادات وهذه الاعمال الصالحة هو نحن. فكلما اطربنا لله عز وجل بشيء من العبادات فنحن المتنفعون بها. ونحن الذين سيكون لنا الفائدة. ومن ثم افلا ننفع - 00:20:55

سنة بارظى رب العالمين جل وعلا وبتقديم اعمال صالحة له سبحانه وتعالى. نعم. فحينئذ لابد ان ندرب انفسنا وان نقنع انفسنا بالاسباب التي تجعلها تقدم على طاعة الله عز وجل وتفرغ وتفرغ النفس من جميع المشاغل - 00:21:22

في هذه المواسم وان يجعل جميع هذه المشاغل تنقلب لان تكون طاعة لله عز وجل وقربة له سبحانه وتعالى. نعم خصوصا ان سبل الخيرات كثيرة ليست منحصرة في طريق واحد. طيب. والاعمال الصالحة متعددة - 00:21:46

اه هذا التعدد يا شيخ في سبل الخير وفي طرق الخير اه الا يكون دافع للانسان بان ينتقل من اه من طريق الى اخر بحيث لا يكون في مثلا ملل او سام. نعم هذا صحيح - 00:22:03

فالاقدام على الطاعات ليس منحصرا على طاعة واحدة. نعم. وسبل الخير كثيرة متعددة. اه يقول النبي الله عليه وسلم على كل سلامه من ابن ادم صدقة كل يوم تعدل بين الاثنين الصدقة تعدل بين الاثنين صدقة - 00:22:13

اه تعين الرجل او تحمل متابعة على دابته. صدقة. الكلمات الطيبة صدقة. كل تسبيحة صدقة. كل تكبير صدقة وهكذا آآ الى ان قال صلى الله عليه وسلم تكف اذاك عن الناس صدقة فسبل الخيرات كثيرة - 00:22:33

والفضائل والاعمال الصالحة كثيرة متعددة ليست منحصرة في طريق. ومن ثم يعالج الانسان نفسه. ان ساءمت من طريق توجه الى طريق اخر لكن العقلاء يحرصون على الموازنة بين هذه الاعمال الصالحة الكثيرة المتعددة بحيث يحرص على ان - 00:22:53

يعمل اكثر اه هذه الاعمال اجرا وثوابا عند الله عز وجل. لانه كلما كثر ثوابه كلما ارتفعت منزلته ودرجته عند الله عز وجل. ومن ثم ينبغي بنا ان نوازن بين هذه الاعمال لانه عندما اه لا يوازن الانسان بين هذه الاعمال ويريد ادائها جميعا - 00:23:13

ان تمل نفسه ويعجز وبالتالي يتركها جميعا. نعم. ومن ثم ينبغي ان يعالج الانسان نفسه فيختار افضل هذه الاعمال واعظمها لان لا يكون ذلك مؤديا الى الاشواق بالنفس والعنات بها. نعم الشيخ سعد البعض قد يعني جزاء الله خير في استثمار هذه الاوقات في العبادة في - 00:23:35

طاعة لكنه يصل يا شيخ الى درجة ان يشق على نفسه هل هذه المشقة وان الانسان يشق على نفسه هل هي مقصودة للشارع؟ نعم يقول الله جل وعلا يريده الله بكم - 00:23:55

ولا يريد بكم العسر. نعم. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون. دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد حبلا ممدودا في المسجد فقال ما هذا الحبل - 00:24:05

قالوا حبل لزينب اقامته اذا تعبت استندت اليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصلني احدكم نشاطه. ما دام الانسان نشيط فيصلني ثم بين في حديث اخر انه لعل الانسان ليصلني احدكم نشاطه فاذا جاءه آآ نعاص - 00:24:21

بل اه فليرقد فعلله يذهب يستغفر ذنبه فيسب ربه وحينئذ يحذر الانسان من مثل ذلك قال ما عليكم بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر - 00:24:43

ولن يشاد الدين احد الا اغلبه. نعم. وحينئذ يحرص الانسان على العمل الذي ليس فيه اعتقاد على النفس لأن الشريعة قد جاءت بالتسهيل على الناس وتيسير امورهم وعدم الاشواق بالنفس المؤدي - 00:25:03

الى الملل من العبادة والمؤمن حريص على الاستمرار في العبادة. فكون الانسان يؤدي اعمالا قليلة لكنها دائمة هذا اعظم من ادائه لعمل كثير لكنه منقطع. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

المثبت لا ارظ انقطع ولا ظهر ابقى. ايه. المنبت الذي يسير سيرا كثيرا عديدا يقول هو لن يقطع ارضا كثيرة وفي نفس الوقت سيتعجب

الجمل الذي كان راكبا عليه فلا ارضا قطع ولا - 00:25:43

ظهرها ابقي ولذلك جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها فقال رجل من هؤلاء اه والله لاصومن النهار لا افطر ابدا. وقال الآخر والله لاقومن الليل ولا اه ارقد ابدا. وقال الثالث والله لا اتزوج - 00:26:01

النساء فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته اخبر بحديث هؤلاء النفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا وذكر هؤلاء النفر ثم قال والله اني لخيركم وانتاكم لله عز وجل. اما انا فاني اصوم وافطر. نعم - 00:26:31

واقوم وارقد واتزوج النساء فمر فمن رغب عن سنتي فليس مني. كون الانسان يجتنب اه جماع اهله واتيان اهله في مواسم معينة مثل العشر اه العشر الاواخر ليس معناه انه يبتعد عن النساء مطلقا في جميع الايام. نعم لعل يختتم الشيخ بقى معي دقة واحدة وهو في مسألة - 00:26:54

الابتعاد عن النساء يا شيخ الهدى النبوى ورد بن النبى صلى الله عليه وسلم كان يشد المأزر في بداية هذه الليالي هل يفهم منه يا شيخ آآ ان الانسان لا يعقد نكاحه ولا يدخل بزوجته في مثل هذه الليالي - 00:27:18

نعم عشر رمضان عشر فاضلة. نعم. ولذلك خصت بشيء من الاحكام ومنها اجتناب الانسان لاهله. وهذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب الوجوب طيب ومن ثم فلو عقد الانسان عقد النكاح - 00:27:28

بهذه العشر او دخل على اهله في هذه العشر هذا جائز ولا حرج عليه فيه لكن يجتنب او يحذر من قضية الجماع في نهار رمضان نعم هذا لا يعني ان النكاح غير مرغب فيه في الشريعة بل الشريعة ترغب في النكاح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من - 00:27:46

ضاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج. وجاء في الحديث الآخر قال اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزووجه نعم. الا الا تفعل تكن فتنة في الارض وفساد عريض. وحينئذ فالزواج سنة من السنن وقد كان الانبياء عليهم السلام السابق - 00:28:06

ان كلهم يحرضون على آآ هذه السنة فلهم زوجات ولهם ابناء وهكذا هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالرهبانية ليست من دين الاسلام في شيء ولا من اديان الانبياء السابقين. احسن الله اليكم معاالي الشيخ نختم بهذه المسألة شكر الله مسعاكم. نسأل الله جل وعلا - 00:28:26

على ان يجعلنا واياكم من وفق للعمل الصالح في هذه العشر المباركة. الشكر موصول لكم ايها الاحبة ايها الاحبة على طيب متابعتكم. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لاستغلال هذه العشر على الوجه الذي يرضيه عنا عز وجل كما ذكرت اثناء هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم ان حلقتنا غدا ستكون عن - 00:28:46

اعتكاف في رمضان الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من - 00:29:06